قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل الإبراهيم

هيبة الدولة لا تهتز!

هناك العديد من الممارسات الخطأ والتصرفات السلبية الصبيانية تقوم بها فئة قليلة من الشباب اعتقادا منهم بأنها تعبر عن الرجولة والذكاء عندما يعرقلون عمل رجال الأمن أو حتى الاعتداء عليهم، ضاربين بعرض الحائط القانون وعدم تقدير عواقب تلك الأفعال المجرمة واسقاطات ذلك على مستقبلهم، وهنا يثار التساؤل: هل هذه التصرفات تهتز بها هيبة الدولة كما يثار في الإعلام بمختلف أنواعه وخاصة التواصل الاجتماعي؟!

ان هيبة الدولة لا يمكن أن تهتز بمثل هذه التصرفات الصبيانية التي تحدث في كل مكان، بل ان هيبة الدولة تهتز عندما تتدخل الواسطة في الانتصار للمعتدي على رجل الأمن أو أي موظف حكومي أو أي شخص مهما كان، وهذا ما نفته وزارة الداخلية جملة وتفصيلا وان القانون سيأخذ مجراه تجاه من تجرأ على الاعتداء على رجال الأمن، كما أن هيبة الدولة تتمثل بالتزام رجال الأمن وموظفي الدولة بتطبيق القانون دون تعسف أو شخصانية، لأن العدل هو عماد أي مجتمع متحضر.

ولا يخفى أن مرتكبي هذه التصرفات الصبيانية ضد رجال الأمن وقعوا في قبضة رجال الأمن في فترة زمنية قصيرة ويدركون عواقب أفعالهم، وهذا بحد ذاته علامة فارقة في تطبيق القانون والحفاظ على هيبة الدولة، نعم قد تكون هناك أوجه قصور في قانون المرور وقانون الجزاء وهذا يتطلب مراجعة بالتعاون فيما بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية للتشدد في مثل هذه التصرفات الصبيانية وخاصة في مصادرة السيارات المشاركة في التقحيص وعدم تجديد السيارات القديمة المتهالكة، وهنا تجدر الاشارة الى أهمية الجانب العلمي في دراسة هذه التصرفات للوصول إلى نتائج تحمي الشباب، وكذلك دور الإعلام في توجيه الشباب لاستثمار وقتهم بما يعود عليهم بالنفع وخاصة أن الدولة قد افتتحت مؤخرا مضمارا للسيارات تحت رعاية سامية من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، ولهو دليل على الاهتمام بالشباب وتفريغ طاقاتهم تحت اشراف أمني وطبي، ولكن الظاهر ان هذا المضمار لم يتم التعريف به إعلاميا بالصورة الملائمة أو كيفية الاشتراك به منذ افتتاحه والذي نأمل ألا تكون رسوم الاشتراك مرتفعة الثمن وان كانت كذلك فإن الهدف من إنشائه لم يتحقق.

من هنا فإن أي حادثة صغيرة نربطها بهيبة الدولة أراه غير منطقي، لأن ذلك بحد ذاته هو تقليل من هيبة الدولة على اعتبار انها تجزع من أي تصرف شبابي طائش، رجال الأمن والقانون لهم بالمرصاد، بل أن هيبة الدولة تكون في خطر عند استشراء الرشوة والفساد.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

هيبة القانون تتطلب حزم «الداخلية» في حماية منتسبيها من الاعتداءات المتكررة

أصبحت قضية الاستهتار والتعدي على رجال الأمن سمة يتفاخر بها بعض الشباب المستهتر الذي يتلذذ بمخالفة النظم والقوانين الاستهتار وتعريض حياة البشر للخطر أصبح تسلية لدى هؤلاء المستهترين ويجدون من شوارع المناطق السكنية حلبة لقضاء مهاراتهم الفاشلة والتي دائما تنتهي بكارثة.

وزارة الداخلية عليها حمل كبير لمواجهة هذه الظاهرة التي أصبحت سريعة الانتشار بين مناطق الكويت وتحتاج منهم الى خطط وآلية عمل للسيطرة على الوضع.

رجال الأمن أصبحوا العدو لهؤلاء المخالفين وخير شاهد حالات الاعتداء بالضرب لهم بشكل متعمد وموثق من قبل البعض في حوادث سابقة.

إهانة رجال الأمن كارثة وكسر لهيبة الأمن ولابد من مواجهته بشكل سريع من خلال فرض هيبة القانون ومحاسبة من يرتكب مثل هذه الأفعال وتطبيق أقصى العقوبات عليهم ومن يتدخل بالتوسط لهم لأن أمن البلاد فوق الجميع.

وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمرور هل تعلم بأن المركبات التي يقوم المستهترون بقيادتها برعونة قديمة الصنع تم تصديرها من الخارج بعضها يحمل لوحات خليجية وأخرى بدون لوحات في إشارة إلى عدم احترام القانون من قبل هذه الفئة.

المطلوب ان تقوم إدارة المرور بعمل تفتيش في المناطق والبحث عن تلك المركبات وكبسها أو مصادرتها لأن غرض تواجدها معروف للاستعراض وتعريض حياة الناس للخطر في الطرقات.

كما يتوجب على وزارة الداخلية تشكيل فرق أمنية لضرب مواقع هؤلاء المستهترين وكونوا مجهزين بجميع أنواع العتاد من مطاعات كهربائية وغيره لدفاع عن أنفسهم في حالة أي تمرد كما يجب تخصيص فرقة في كل محافظة من القوات الخاصة لتدخل السريع ومساندة لرجال الأمن أثناء البلاغات.

الوضع الحالي أسقط هيبة رجل الأمن وإعادتها تكمن في الضرب بيد من حديد بكل قوة، لأن من يعتدي على الأمن لن يمنعه شيء من أن يقوم بسلب ونهب البشر في الطرقات.

الكل مع فرض هيبة القانون ونطالب المجلس بإصدار تشريعات تحمي رجال الأمن من هؤلاء الفئة التي لا تحترم قانونا حتى يكونوا عبرة لغيرهم، ونشد على يد الوكيل المساعد لشؤون الأمن العام حاسبوهم ولا ترحموا كل من اعتداء وروّع أو أغلق الطرق، وبذلك سنجد الجميع يهاب القانون ويفكر ألف مرة في مصيره قبل أن يرتكب مثل هذه الأفعال.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

أين السياحة من الثقافة؟

قد يعتقد البعض أن السياحة تقتصر فقط على المجمعات والفنادق والمطاعم وما يشابهها من قضاء وقت الفراغ لإشباع المتعة، وكم منا يعتقد أن الثقافة ما هي إلا تاريخ يقرأ لإشباع العقل، ومن هذا عندما ندمج المتعة مع العقل تكون حصيلتنا هي «السياحة الثقافية». ولكن السؤال: هل نحن نمتع بها؟ والسؤال الأهم كم من الدول تهتم سياساتها بالسياحة الثقافية؟

قضيتنا اليوم تنحصر ما بين عنصرين لا ثالث لهما:

أولا: الفرد.. من منا عندما ينوي للسفر يفكر بزيارة المعالم الثقافية للبلاد القاصد وجهتها؟ قد تكون الإجابة لا تتعدى 25٪ ممن يضع في خطة سياحته بأن يرى ثقافة الآخر، فللأسف العديد من المجتمعات تكون سياحتهم فقط من أجل التسوق والمطاعم والنوم فتلك العناصر الثلاثة أو ما يشابهها لا تعد سياحة!

السفر هو ثقافة وسياحة أيضا ولا نقصد هنا بأنه لابد أن تكون وجهتنا لزيارة المتاحف والمزارات والآثار، بل كلماتنا تبحر في ثقافة البلدان والاستمتاع بحضارات قد قرأنا عنها في السابق وأتت الفرصة بأن نجعل ما قرأناه وتخيلناه من كلمات بأن نعيشه على أرض الواقع؟ فما أجمل أن نستحضر الماضي ليصبح الحاضر.

ثانيا: الدولة والجهات المسؤولة.. تلك النقطة نجدها لا تفعل إلا إذا وجدت الاهتمام من الفرد والزائر بالثقافة السياحية! وخير مثال وطننا العربي وما يمتلكه من العديد من الحضارات وتنوع الثقافات على أرضه، وعلى الرغم من هذا نجد الأفراد سواء أكانوا أصحاب الحضارة أو من كانت وجهتهم للسياحة لا يقومون بالذهاب للاطلاع بما يمتلكونه من كنوز ثقافية ليتعرف عليها ومعايشة تاريخهم وتمتع بثقافتهم والتعرف عليها من قرب هذا ما يجعل بعض الدول والجهات المسؤولة لا تعطي الاهتمام الأول للثقافة وتعتمد سياحتها على المجمعات والمطاعم والفنادق، أما التاريخ في بعض الأوقات لا يذكر إلى أن يصبح أطلالا كتب عنه في الكتب، ومن الممكن تناست بعض السطور ذكرها وفي المستقبل تتراكم عليها الأزمنة وتندثر ولن نجدها ومع مرور الزمن ومع عدم الاهتمام من الفرد والدولة من الممكن لن نجد ثقافتنا وحضارتنا وإن وجدناها قد تكون أحداثها وتاريخها اختلفت وتغيرت من تعدد الروايات وتضارب القصص ومن هذا وذاك نصل بأننا نفتقد السياحة الثقافية في وطننا العربي وأصبحت ثقافتنا هي ثقافة الغرب.

● مسك الختام: نحن لا نصنع التاريخ بل التاريخ هو الذي يصنعنا.

ألم وأمل

د. هند الشومر

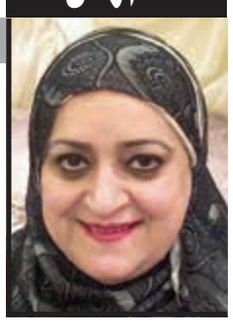

في رحاب الله

يتوجه الكثير من المسلمين من جميع دول العالم لأداء العمرة في هذه الأيام المباركة من شهر شعبان وقد يحملون همومهم معهم ليكونوا في بيت الله يدعونه لقضاء حوائجهم وليمسح على قلوبهم وليكفر ذنوبهم. وفي العمرة تجد الجميع يقومون بالإحرام من الميقات ويتوجهون معا للطواف حول الكعبة والسعي بين الصفا والمروة وهذا أعظم مثال للمساواة بين الجميع سواء كان المعتمر فقيرا أو غنيا أو عربيا أو أعجميا فلا فرق بينهم إلا بالتقوى. إن العمرة هي إحدى السنن الواردة عن النبي ﷺ وهي زيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة ولها فضل كبير إذ إن العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما وهي تذهب الفقر وتغفر الذنوب بالإضافة إلى أن ركعة واحدة في الحرم المكي تعادل مائة ألف ركعة لقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواها إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه». وما أجمل أن تكون في البيت الحرام بيت الله وبين يديه تدعوه وتشكو له همومك وتعوذ به من الشيطان الرجيم ومن وساوسه فيغفر لك ويعطيك سؤلك ويجيب المضطرين ويزيل الهموم من القلوب ويمسح عليها بالطمأنينة والهدوء النفسي والسكينة. ولا ننسى أن ملازمة ذكر الله، عز وجل، والتعلق به وحده هو أحد أسباب طمأنينة القلوب فالذكر والصلاة في بيت الله يؤديان إلى السعادة ويقويان القلوب ويجعلانها بعيدة عن كل ما يمكن أن يعكر صفو الحياة. من أراد الصحة والغنى والرزق فليذهب إلى العمرة فإن الله يرزق من يشاء بغير حساب، ولا يوجد أفضل من العمرة للتقرب إلى الله تعالى حيث إنها أعلى درجات القرب إلى الله لزيارة بيته الحرام والقيام بطاعته وعبادته وأداء النوافل واستشعار ذلك بالروح والقلب والعمل. إن العمرة وزيارة بيت الله الحرام تقوي القلب بالعبادات وتزيد تعلق الإنسان بالله فلا بد من حرص المسلمين عليها وخاصة في الأيام المباركة من السنة فلا يوجد أفضل من صفاء القلوب والسكينة والطمأنينة.

مقام ومقال

hai200@hotmail.com
هادي بن عايض

مهمة وزارة الخارجية

في السياسة لا يوجد حب وكراهية، لا صديق دائم ولا عدو دائم، صديق اليوم قد يكون عدوا غدا وعدو الأمس قد يصبح الصديق المقرب غدا، والسياسي الذي يبني عمله ومهماته وفق الحب والكراهية سياسي فاشل بامتياز، فالسياسة مصالح وكما يقال هي فن الممكن والمطلوب من الساسة تحقيق المصالح وفق القدرات والإمكانيات المتاحة، وفي عالم السياسة دائما ما يكون المعلن مختلف تماما عن الحقيقة ولا يحتاج رجال السياسة في أحيان كثيرة الى إظهار الحقيقة للرأي العام لاعتبارات عدة من أبرزها ان هناك ما هو أهم وهو تحقيق المصلحة لدولهم بعيدا عن الإعلام ولذلك تجد موظفي وزارة الخارجية هم اقل الموظفين تواجدا في وسائل الإعلام بل ان الكثير منهم عندما تلتقيه نادرا ما تخرج منه بمعلومة لحساسية المعلومات التي لديهم وهذا الأمر ليس في الكويت فقط وانما على مستوى العالم، المواطن الكويتي يستغرب وينتقد المواقف المتأخرة أحيانا لوزارة الخارجية، وذلك بطبيعة المجتمع الكويتي الذي اعتاد على مساحة كبيرة من الحرية والانتقاد، ولعل أزمة العمالة الفلبينية وتصريحات الرئيس الفلبيني مثال على أهمية العمل بعيدا عن العواطف والحب والكراهية، فالرأي العام كان يطالب بعواطفه بطرد وقطع العلاقات انطلاقا من دافع وطني وعدم القبول بالتعدي على الكويت وسيادتها، بينما كانت الوزارة تعمل بعيدا عن العاطفة وفي إطار المصالح والاتفاقيات الدولية حتى وصل الأمر الى ان مصلحة الكويت تتطلب إبلاغ السفير بأنه شخص غير مرغوب فيه وليس كما كانت المطالبات «بالطرد»، الاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية ڤيينا حددت أساليب العمل حتى اختيار المفردات في العلاقات الديبلوماسية والكويت اكثر الدول رصانة وحكمة في هذا الجانب، وهنا يجب علينا جميعا تفهم ومراعاة مثل هذه الجوانب والأخذ بعين الاعتبار ان بعض المطالبات لوزارة الخارجية لن تشكل ضررا على الطرف الآخر ومنهم سفير الفلبين انما قد يكون جزءا من الضرر على الكويت وعلى المواطن إذا ما تم اتخاذ بعض القرارات دون دراسة وبعاطفة، بل ان مثل هذه القرارات قد تتجاوز الفلبين الى دول أخرى لاعتبارات عدة ولعل ما يحسب للسياسة الخارجية تمكنها من التعامل بمهنية عالية وديبلوماسية محترفة وحصر الخلاف في الرئيس الفلبيني والسفير وعدم تجاوز الأمر الى الشعب الفلبيني، الجميع يحب الكويت ولا يقبل المساس بها ومن حب الكويت عدم المبالغة في ردود الفعل وترك الامر لأصحاب الاختصاص لحساسية الموضوع وأبعاده التي نجهلها حتى تتخذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة وهذه هي المهمة الأصيلة لوزارة الخارجية وقناعتي ان نائب وزارة الخارجية خالد الجارالله ومساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم ضاري العجران لديهما المفاتيح والاسرار التي نجهلها وتختلف تماما عما يدور بيننا وفي وسائل الاعلام ولحساسية العلاقات الديبلوماسية اتركوا لهما الامر مزيدا من الوقت لتحقيق مصلحة الكويت بعيدا عن العاطفة. خصوصا ان كثيرا من المطالبين بالطرد وقطع العلاقة اقصى ما يعرفه عن الفلبين هو «كومستكا» و«مابوتي».... هذا ودمتم.

في سياق الحياة

فاطمة المزيعل

ضاع ما كنا نأمله

اختلفت لدينا بعض المفاهيم والدلالات والبراهين، واختلفت معها ايضا تربية النفس وأساسيات الثقافة والتنمية والتثقيف، إلى ما يحاد بها عن حقيقتها، بسبب توجه بعض التيارات والأحزاب التي تناهض الصحيح بالنقد السلبي الدائم، وبأفكار فلسفية غريبة، ممتلئة بمبادئ أغرب، من أولئك الذين جل اهتمامهم «تغيير ثقافة جيل كامل»، والذي يطالبون بإلحاح بتطبيق تلك الثقافة في مجتمعنا، وما هي إلا عبارة عن ثقافة مشروخة بلا شك، غابت عنها لغة العقل، وقيم الانتماء والوعي والإحساس، ثقافة مخرومة جدا، تشعرك باغتراب مضاعف، لأنها لا تتناسب ولا تتماشى إلا مع معاييرهم.

فالثقافة تعتبر مسألة حيوية وضرورة أساسية لحياتنا، بإمكاننا تغييرها لكن، مع ما يحترم هويتنا، مع ما يحترم قيمنا ومبادئنا، والأهم من ذلك كله مع ما يحترم ديننا وعقائدنا وشرائعنا السماوية، لا مع ما يتعارض معها.

نغيرها نعم لكن، باستنارة الذهن، بصقل النفس وبالمنطق وبالفطانة، نغيرها بالإلمام بالعلوم والمعارف التي يدركها الفرد، من قيم واتجاهات.

ثقافة مبنية على قناعة راسخة بأنها تشكل ركيزة لتحقيق أفضل معرفة لأنفسنا والعالم الذي نعيش فيه، ثقافة يجب ان تمنع الأفكار الهدامة من الوصول المباشر إلى الخطاب العام، فعن الرسول ﷺ قال: (إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين)، أي ليعرف كل منا ان لكل فرض حكمته، ولكل سنة غايتها، وكي لا نلج بابا من أبواب الشبهات، ومن ثم نجني مغبته المدد المتطاولات، ونملأ قلوبنا بتلك الزيغات.

أم انتم لا تعرفون عن الثقافة شيئا غير ثقافة التغريب؟! ولم تستوعبوا بعد الفرق بينها وبين ثقافتنا، لذا انتم فقط تهاجمون! وتنازعون من أجل تلك الثقافة الخائبة، والتي شهدت تطورا سريعا وواضحا في زمننا، ودخلت ميادين حساسة في مجتمعنا، بالدلالة السياسية والإيديولوجية والحضارية، لهذا انحرفت أفكار البعض وتلوثت، وشطحت طروحاتهم المخالفة لشرع الله وهدي النبي ﷺ، وصاروا يوجهون ضرباتهم ضد ثوابتنا بجميع الرموز والأشكال، وحين فشلتم في مقارعة الحجة بالحجة، سعيتم مقابل ذلك، للبحث عن ذرائع أخرى، تكف عنكم ذلك الحرج الذي فضح أوجهكم المتعددة.

كما أنكم لستم مجبرين، بأن يكون لكم رأي في كل نازلة وحادثة، تحاولون من خلال هذا الرأي، ان تقحموا أمور ديننا في أمور سياسيتنا، لتبتروه كليا من دستور دولتنا. وإن كنا دولة يكفل فيها الدستور الحرية الشخصية، فهذا لا يعني أبدا أن نهيم بالانفتاح غير المنضبط بلا تمحيص، ونتوه في متاهات لفظية لا تنتهي.

م 36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي الصالح

النهاية السعيدة للعالم

الأنظمة السياسية الكبرى تهدد الناس، على أن الحرب النووية العالمية هي خاتمة العالم المأساوية، وتبتز أموال الدول الأخرى بمزيد من الخوف والهلع!

بينما الإسلام يؤكد النهاية السعيدة للعالم بعد هذه المآسي والكوارث التي ملأت العالم بأسره.

وهو أمر توافقت عليه جميع مصادر الحديث الإسلامية، بل مما أجمعت عليه الأديان من ظهور مصلح آخر الزمان، يؤمّن السلام العالمي، وتُخرج خلالها الأرض خيراتها للناس.

وهي بشارة غفل عنها كثير من المسلمين، حتى عُدت من الثقافات الإسلامية المغيبة، باستثناء العلماء خزان العلم.

وللأسف، بعض المسلمين يستخف بهذه العقيدة الإسلامية، ظناً منهم أن القضية اختلاق طائفي، وخرافة مزعومة عن رجل قابع في أحد سراديب سامراء بالعراق!

فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أبشروا بالمهدي، رجل من قريش، من عترتي يخرج على اختلاف من الناس وزلزال، فيملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا».

وهو سبب لأن يتوحد المسلمون تحت هذا الوعد الصادق ـ وإن اختلفوا في بعض التفاصيل ـ فهو الأمل الذي يبشرون به البشرية، ويستبدلون به ما عندهم من يأس وقنوط، ويؤمنونهم من الخوف، وينعشون آمالهم بعد آلامهم.

(15 شعبان 255 هـ، ذكرى ميلاد الإمام المهدي المنتظر: الحجة بن الحسن عليهما السلام، وعجل الله فرجه وظهوره).

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

التزاحم في رمضان

يمكننا تحضير الخطط لرمضان من الآن، يمكننا أن نبدأ بكتابة ما نريد القيام به والتعديل عليه بما يتناسب مع طاقتنا المقترنة بأدوارنا كأمهات، كآباء ومربين، باستطاعتنا أن نبدأ صيام نفل أو قضاء ونطبق ما نود القيام به اختبارا لقدرتنا ومناسبة الخطة لنا. نحن لا نريد ولا نؤيد مهام كثيرة نتحمس بداية لها ومن ثم نضيق ذرعا وحزنا لأنها لا تناسب أوقاتنا ولا انشغالاتنا مع العمل، الأبناء والأهل.

فلنبدأ بكتابة الخطة، وليكن لأبنائك خطة كذلك، نقترحها لهم ونقوم بالتعديل عليها لاحقا، ليس الهدف أن يتقيد الأبناء بها، إنما الهدف أن نعلمهم أن رمضان موسم نستقبله باستعداد وفرح.

ليكن شعارنا في هذه المرحلة «التركيز والسكينة» فلو استطعنا أن نركز على القليل النافع وتخلينا عن الكثير الضائع وسط الزحام لأمكننا أن نحتفل بالسكون الذي سيحل، فعندما يعاندك طفلك لأداء أمر ما، أو يتأخر أدائك لأعمال تود إنجازها فلن يحفك جو التوتر والانفعال لأن المهام قليلة ونحتاج التركيز فقط ثم سيأتي السكون لاحقا، كنتيجة لخطة مناسبة وصالحة.

إذا كان وقتك مع نفسك محدودا جدا فابدأ بختمتك الآن، ابدأها لتعتاد على تخصيص وقت لقراءة وردك اليومي، ولئلا نقرأ المسطور دون إدراك أو تدبر فلنتوكل على الله ولنبدأ اليوم. خصص ورقة وضعها عند المصحف، اكتب الآيات التي أثرت فيك، اقرأ تفسيرها، رددها، بذلك ستكون الختمة أقرب أكثر. لله تسعة وتسعون اسما، وحياتنا ستهنأ وتزداد جمالا لو تأملنا سياقات ذكر أسماء الله خلال تلاوتنا للختمة. لنعقد العزم على البدء بالقليل النافع وسيبارك ربي المسعى والجهد.